موقف الأقليات الدينية والعرقية في العراق من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م

هدى رياض جودة الزبيدي
جامعة الكوفة / كلية الآداب/ قسم تاريخ/ اختصاص تاريخ معاصر

أ.د ياسين شهاب شكري
جامعة الكوفة / كلية الآداب/ قسم تاريخ/ اختصاص تاريخ معاصر

البريد الإلكتروني Email : hudaalzubaidi29@gmail.com

الكلمات المفتاحية: موقف الأقليات في العراق – ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

كيفية اقتباس البحث

الزبيدي ، هدى رياض جودة، ياسين شهاب شكري ، موقف الأقليات الدينية والعرقية في العراق من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The position of religious and ethnic minorities in Iraq on the revolution of July 14, 1958 AD

Huda Riyad Joda Al-Zubaidi
University of Kufa / College of Arts / Department of History / Specialization in Contemporary History

Prof. Dr. Yassin Shihab Shukri
University of Kufa / College of Arts / Department of History / Specialization in Contemporary History

Keywords : Position Minorities in Iraq -Revolution of July 14, 1958.

How To Cite This Article
Al-Zubaidi, Huda Riyad Joda , Yassin Shihab Shukri, The position of religious and ethnic minorities in Iraq on the revolution of July 14, 1958 AD, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

God has blessed the land of Iraq with the presence of a diverse group of religious, ethnic and national sects among its inhabitants, who have lived on its land for hundreds of years as one group without discrimination between them, including Muslims, Christians, Jews, Yazidis, Kurds, Kakai, Turkmen, Baha'is, Faili Kurds, Shabaks and Zoroastrians.. Therefore, these minorities played a distinctive role in Iraq through their participation in various political, economic, social, cultural and intellectual fields that Iraq witnessed following the revolution of July 14, 1958. The position of minorities towards this revolution, which came to turn a bitter page in the pages of the struggle of the Iraqi people with its various components and to begin the page of the republican era with the government of Abdul Karim Qasim, which was welcomed by all components and minorities of the Iraqi people, and welcomed and supported the revolution and its leader, raising their demands to Abdul Karim Qasim in the hope of recognizing their rights and entities.

The religious and ethnic minorities in Iraq welcomed the government of Abdul Karim Qasim and considered it a glimmer of hope for obtaining their rights and recognition of their entities. The convoys of minorities rushed to offer congratulations and blessings to the government on the new era, and to present their demands to the leader of the revolution, Abdul Karim Qasim, to obtain their religious rights and recognition of their entities. During his rule, minorities lived in equality and freedom in practicing their religious beliefs, in addition to issuing many laws that serve the interests of minorities and serve them, including: official holiday laws that were granted to minorities, and the participation of some of them in important government jobs. The conditions of minorities in Iraq improved after the revolution, and all measures taken against them during the royal era were cancelled, including, but not limited to, the restrictions that oblige Jews who seek to leave Iraq to return to it within six months. This was considered a paragraph that contradicts the constitution and principles of the revolution and the natural rights granted to every citizen that cannot be taken away from him. Government universities also opened their doors to minorities. The July 14 Revolution was a glimmer of hope for a peaceful and prosperous life for minorities. Nothing prevented them from continuing their work and living their normal lives. Minorities were respected and appreciated by Abdul Karim Qasim.

الملخص:

أنعم الله على أرض العراق بوجود مجموعة متنوعة من الطوائف الدينية والعرقية والقومية بين سكانه، عاشوا على أرضه مُنذُ مئات السنين كمجموعة واحدة دون التمييز بينهم بما في ذلك المسلمين والمسيح واليهود والإيزيدية والأكراد والكاكائية والتركمان والبهائية والكرد الفيلية والشبك واالزرداشت..، لذا مثلت تلك الأقليات دوراً مُميزاً في العراق من خلال مشاركتهم بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي شهدها العراق في أعقاب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وكان موقف الأقليات من هذه الثورة التي جاءت لتطوي صفحة مريرة من صفحات كفاح الشعب العراقي بمكوناته المختلفة ولتبدأ صفحة العهد الجمهوري بحكومة عبد الكريم قاسم التي رحبت بها كل مكونات وأقليات الشعب العراقي، والترحيب والتأييد للثورة وزعيمها، رافعين مطالبهم لـ عبد الكريم قاسم أملاً في الاعتراف بحقوقهم وكياناتهم. رحبت الأقليات الدينية والعرقية في العراق بحكومة عبد الكريم قاسم وعدته بارقة أمل لنيل حقوقهم والأعتراف بكياناتهم، وسارعت قوافل الأقليات تقدم التهاني والتبريكات للحكومة بالعهد الجديد،

وتقديم مطالبهم لقائد الثورة عبد الكريم قاسم لنيل حقوقهم الدينية والأعتراف بكياناتهم، فعاشت الأقليات خلال فترة حكمه المساواة والحرية في ممارسة عقائدها الدينية، فضلاً عن اصدار العديد من القوانين التي تصب في صالح الأقليات وفي خدمتها، ومنها: قوانين العطل الرسمية التي منحت للأقليات، وأشراك البعض منهم في الوظائف الحكومية الهامة، فتحسنت أوضاع الأقليات في العراق بعد قيام الثورة، وأُلغيت جميع الإجراءات المُتخذة ضدهم في العهد الملكي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر القيود التي تلزم اليهود الذين يرومون بمغادرة العراق بالعودة إلية في غضون ستة أشهر، وعد ذلك فقرة تعارض دستور ومبادئ الثورة والحقوق الطبيعية الممنوحة لكل مواطن لايمكن سلبها منه وكذلك فتحت الجامعات الحكومية أبوابها أمام أبناء الأقليات، فكانت ثورة ١٤ تموز بمثابة بارقة أمل للعيش الهادئ والمزدهر لأبناء الأقليات، ولم يمنعهم مانع من الأستمرار بعملهم وممارسة حياتهم الطبيعية، وكانت الاقليات موضع احترام وتقدير من قبل عبد الكريم قاسم.

موقف الأقليات من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م

قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م نتيجة لعوامل عديدة تمثلت في الاخفاقات التي حدثت في العهد الملكي لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق خلال فترة الخمسينات ، وسيطرة الشركات الأجنبية على الاقتصاد العراق خاصة في مجال النفط ، والارتباط القوي والوثيق بين الحكم الملكي وبريطانيا منذ الاطاحة بحكومة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١م ، فضلا عن عوامل خارجية مثل: تصاعد المد القومي والوطني في المنطقة من خلال الثورات والحركات والأحزاب ، ورفض الارتباط بالمعاهدات الأقليمية والدولية كحلف بغداد عام ١٩٥٥م ، فتم تشكيل الضباط الأحرار داخل الجيش العرايق ، والذي أخذ على عاتقه العمل على الإطاحة بالحكم الملكي ، حيث استغل الضباط الأحرار بقيادة عبد الكريم قاسم وعبد السلام محمد عارف فرصة إرسال قوة عسكرية احتياطية الى شمال الأردن بناءا على طلب الأُردن وبموافقة الحكومة العراقية، فأصدرت قيادة الفرقة الثالثة أمراً للواء العشرين بالحركة من مقره في جلولاء في ديالى، وكان عليه أن يدور حول بغداد من الشمال بإتجاه الأردن عن طريق الفلوجه والرمادي، ويتزود بالعتاد والسلاح من مُعسكر أبو غريب ، دون أن يمُر في العاصمة بغداد التي لم يتم وضعها تحت الإنذار، وفي حدود الساعة الثالثة من فجر يوم ١٤ تموز أعلن آمر الفوج الثالث العقيد عبد السلام عارف توليه قيادة اللواء العشرين باسم الضباط الأحرار [١]، وبعد سلسلة من المناورات إستطاع عبد السلام عارف من تحييد المعارضة للأنقلاب، واحتلال محطة الإذاعة في بغداد وأتخاذها مقراً له[٢] ، وتمت إذاعة البيان الأول للثورة في صبيحة يوم ١٤ تموز

١٩٥٨ بإعلان إسقاط النظام الملكي وقيام النظام الجمهوري [٣]، وأصبح عبد الكريم قاسم هو القائد للثورة يساعده فيها عبد السلام عارف ، حيث أكد منهاج الثورة على الطبيعة التعددية للمجتمع العراقي وحقوق مكوناته[٤].

لقد اهتمت حكومة عبد الكريم قاسم بجميع أطياف المجتمع العراق عبر سن القوانين المختلفة التي تضمنت حقوقا للأقليات، فمثلا : سنت الحكومة العراقية عدة قوانين للعطل الرسمية في عهد عبد الكريم قاسم ، حيث نصت المادة السادسة من المرسوم المرقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ الذي صدر بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بالغاء قانون العطل لسنة ١٩٤١ وقانون ذيل قانون العطلات الرسمية لسنة ١٩٤٥ وحل محلها قانون (٢١) لسنة ١٩٥٨ وتعديله المرقم (٨٠) لسنة ١٩٥٨ وقرارات مجلس الوزراء العراقي في ١/٥/ ١٩٥٩ و ٣/٢٥/ ١٩٥٩ و ٤/٢٥/ ١٩٥٩ و ١٢/٣/ ١٩٥٩ والقانون المرقم (٣٦) لسنة ١٩٦٠ ، واشارت المادة الثالثة من قانون المرقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ على ان الموظفين من غير المسلمين (النصارى واليهود والصابئة) المذكورين في هذا المرسوم واليزيدية الذين تناولهم القانون المرقم (٣٦) لسنة ١٩٦٠ أن يتغيبوا في اعيادهم الدينية عن الدوام في الدوائر الرسمية وشبه الرسمية على أن تُحسب من إجازتهم الاعتيادية التي يستحقونها، وبذلك مارس النصارى طقوسهم الدينية تحت إشراف الكهنة الذين يتولون إدارة شؤون الكنائس، وكانوا يذهبون إلى كنائسهم لأداء العبادات والطقوس الخاصة بهم خلال يوم الأحد، كما سمح لهم بالاحتفال باعيادهم الدينية والتمتع بها أهمها: (عيد الميلاد الكبير يوم ٢٥ كانون الأول ، ويوم العيد الكبير)، أما بالنسبة لليهود فقد حددت ايام عطلهم: (يوم الكفارة، ويوم عيد المظلة، ويوم عيد الفصح)، وحددت ايام عطل الصابئة الرسمية: (يوم العيد الكبير "دهوه ربا" والذي يستمر الاحتفال به لمدة ٣٦ ساعة، ويوم العيد الصغير ومدته يومان، ويوما عيد البنجه "دهوة بروناية" ومدته خمسة أيام)، اما بالنسة للطائفة اليزيدية فلم يكن لهم عطلاً رسمية حتى سُن هذا القانون ومنحهم حق التغيب أيام العطل الرسمية وحددت عطلهم بـ: (أول جمعة من كانون الاول الشرقي يوم واحد، وأول أربعاء من نيسان الشرقي يوم واحد، ومن ١٨ الى ٢١ تموز الشرقي ثلاث أيام، ومن ٢٣ الى ٣٠ أيلول الشرقي سبع أيام)[٥].

والمجتمع العراقي كان يتألف من طوائف متعددة، وان أغلبها كان موضع احترام وتقدير أيام حكم عبد الكريم قاسم، ولذلك عاش الجميع تحت وحدة العراق الوطنية دون التعرض للتهجير والتعريب او سحب الجنسية، وعلى الرغم من حدوث بعض الاضطرابات والألم الذي تعرضت له بعض الاقليات وعكرت صفو الأمن بالنسبة لهم، لكن الأقليات والطوائف الدينية

والعرقية في العراق مارست جميع طقوسها الدينية بحرية تامة، كما منحت القوانين العراقية جميع الطوائف حقوقاً متساوية وسنحاول هنا إبراز أهم المواقف الخاصة من تلك الأقليات.

رحبت الأقليات الدينية والعرقية في العراق بالثورة ، وعدتها بمثابة مرحلة جدية مشرقة لنيل حقوق الأقليات [٦]، خاصة بالنسبة لبعض الأقليات، والتي رأت فيها بداية للاعتراف بها وبحقوقها وكياناتها[٧]، وسنحاول هنا الإشارة إلى موقف الأقليات من قيام الثورة ونشاطها في ظل حكومة عبد الكريم قاسم ١٩٥٨-١٩٦٣م

١-موقف الأقلية المسيحية من ثورة ١٥ تموز ١٩٥٨:

بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ إنقسم ابناء الطائفة المسيحية بين مؤيد للتغيير الجديد الذي حدث وبين معارض له ، لاسيما من بعض الفئات المسيحية المتنفذة اقتصادياً وسياسياً وإدارياً، والتي وجدت في تغيير نظام الحكم النظام الملكي إنهياراً لإمتيازاتها ونفوذها ، ومع ذلك شكل إنحياز عبد الكريم قاسم لحقوق الفقراء، وقيامه بالإصلاحات التي رفعت من مستوى الطبقات الكادحة، عامل جذب لكثير من أبناء الطائفة المسيحية الفقراء للانخراط في الحركات السياسية[٨].

أيد معظم مسيحيي العراق من (الاثوريين والكلدانيين والأرمنيين) ثورة ١٤ تموز ، وعدوها بشرى للمستقبل الأفضل في حكم ديمقراطي سليم [٩]، وقد قدم وفد الطائفة الكاثوليكية الذي حضر الى ديوان وزارة الدفاع في ١٠ أيلول ١٩٥٨ الولاء للثورة وزعيمها، واستقبل رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم مطران الطائفة الكاثوليكية روفائيل بيداويد[١٠] في الموصل على رأس وفد من عشرة أشخاص، فألقى المطران كلمة هنأ فيها الزعيم بنجاح الثورة وقيام الجمهورية العراقية ، معتبراً إياها تحرراً للشعب العراقي بكافة طوائفه وقومياته ، بقوله: ((**إنك أنقذت الشعب من الاستعمار وأذنابه**))، فرد عليه عبد الكريم قاسم بقوله: ((**إني أُرحب بقدومكم أيها الإخوان الكرام أجمل ترحيب، وإنه لمن أسعد ساعات عمري أن أجتمع برجال الدين من أمثالكم حيث تمتزج روحي بأرواحكم، وتسمو نحو عالم تسوده الطمأنينة والسعادة والأمان، وأن رجال الدين هم رسل السلام والخير دوماً بين الأفراد، وهم عماد الدولة والشعب، وتغمرني الآن معكم فرحتان؛ الأولى: إجتماعي بكم كأفراد من ابناء هذا الشعب، والثانية : إجتماعي برجال الدين والأفراد الروحانيين من أمثالكم، قمت بواجب وطني وسنستمر في الكفاح من أجل الحفاظ على ما حصلنا عليه حتى أخر قطرة من دمائنا لصيانة حريتنا واستقلالنا**))[١١].

كما حضر عبد الكريم قاسم افتتاح كنيسة الآشوريين الشرقية في بغداد في ٢٤ نيسان عام ١٩٥٩، وألقى كلمة بتلك المناسبة قال فيها: ((**قد حضرت اليوم وعقدت العزم على أن أكون**

حاضراً في هذا المكان لافتتح هذه الكنيسة إعترافاً مني بحرية الأديان في هذا البلد الواحد، وأننا نسعى دائما إلى النظام الديمقراطي الصحيح وأن ننفذ ما ورد في دستورنا المؤقت، والذي سيتم تأكيده في دستورنا الدائم في المستقبل، وقد جاء في المادة التاسعة من الدستور أن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون ولا تمييز بينهم، لا في الدين أو الجنس أو اللغة، كما كفل الدستور في المادة الثانية عشرة حرية الأديان، وحرية التعبير وصيانتها)) (١٢).

وفي مناسبة الذكرى الأولى لثورة ١٤ تموز، أقام أبناء الطائفة المسيحية الكاثوليكية في ١٩ تموز ١٩٥٩ حفلاً للدعاء والصلاة في كنيسة القديس مار يوسف ببغداد، وحضر الحفل القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم قاسم والوفود الأجنبية وأعضاء السلك الدبلوماسي وكبار رجال الدولة، وألقى الزعيم كلمته مبتدأً بالسلام والشكر على دعوته بقوله: ((**يسعدني أن أكون حاضراً اليوم في هذا البيت الكريم، بيت الرحمة والمغفرة، وإن حضوري اليوم يسرني جداً، وهو اعترافاً بحرية الأديان في العراق، وبآراء كل الطوائف في هذا البلد، كما أن كل فرد بغض النظر عن جنسه أو طائفته، فهو أخ للآخر في الشدائد، وأننا بعد الثورة المباركة نعيش في جمهورية مزدهرة وقوية لا تقه))** (١٣).

وجدد مسيحيو العراق تأييدهم للثورة في سنتها الثانية في ١٤تموز ١٩٦٠، من خلال المشاركة في المهرجان الخاص الذي أُقيم في بغداد عبر موكب الكنيسة الشرقية ، والذي كان يتكون من خَمس سيارات يمثلون جوانب من حضارة العراق العريقة، ويحملون شعار الجمهورية وصورة الزعي م، ويتبعهم فريق من المحاربين الآشوريين ومن خلفهم العربة الآشورية القديمة يجرها حصانان وفي داخلها زعيم آشوري ، وخلفه فريق آخر من المشاة والفرسان ثم الدبابة العراقية القديمة ؛ تليها قاعة استقبال أحد القادة الآشوريين وزورق آشوري داخله الملاحون، ويلي ذلك أربع وحدات تمثل الآشوريين في عهد الجمهورية العراقية ، فلما اقترب الموكب من قاعدة التحية هتف الجميع ثلاثاً بحياة الجمهورية وحياة عبد الكريم قاسم(١٤).

٢-موقف الصابئة المندائية من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨:

أيدت طائفة الصابئة المندائية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وكان للضابط المندائي جبار خضير دور هام في أحداث الثورة، إذ كان أحد ضباط كتيبة مخابرة الفرقة الأولى في الديوانية ، تم انتدابه مع عدد من الضباط إلى مدرسة المخابرة في منطقة الوشاش ببغداد للتدريب على أجهزة اللاسلكي الجديدة، والتي كانت قد وصلت من الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان ذلك قبل أيام من قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، فجاء احد الضباط إلى النقيب جبار وأبلغه بأن اللوائين التاسع

عشر والعشرين سيتحركان هذه الليلة من جلولاء متوجهين إلى سوريا حسب خطة وضعت في وزارة الدفاع ، وسيقومان بالسيطرة على بغداد وتنفيذ خطة الثورة او الانقلاب على الحكم ، فأسرع النقيب جبار بالذهاب إلى منزل أهله في بغداد لمقابلة شقيقه ستار وهو أحد أعضاء الحزب الشيوعي ليخبره بما سمع ، فأخبره أخاه بأن الحزب الشيوعي لديه علم بذلك ، فعاد النقيب جبار خضير إلى المعسكر وعمل بالتعاون مع ضباط صنف مدرسة المخابرة ممن يثق بهم على تهيئة عشرين جهازاً لاسلكياً لأستخدامه عند الحاجة، وحين سماعه البيان الأول للثورة من الإذاعة حوالي الساعة السادسة من صبيحة يوم ١٤ تموز، ألقى النقيب عليهم كلمة موجزة وضح فيها بأن إخوانهم من الضباط والجنود في اللوائين التاسع عشر والعشرين قد أعلنوا الثورة ضد الملكية والاستعمار والإقطاع لتخليص الشعب العراقي من ويلاته ، وطلب منهم مساندة الثورة والنزول إلى الشارع والاندماج مع الجماهير الثائرة ، وذهب النقيب جبار مع أحد ضباط كتيبة الهاشمي المدرعة إلى دار الإذاعة في الصالحية وعند الباب شاهدا العقيد الركن عبد السلام محمد عارف واقفاً وبيده مسدس ، فالقيا عليه التحية العسكرية ، وقال له النقيب جبار ((**سيدي نحن من الضباط الأحرار، وأنا ضابط مخابرة قد هيأت لكم عشرين جهازاً لاسلكياً منذ البارحة لاستخدامها عند الحاجة**))[١٥]، فشكره وأثنى عليه، وأمره بالالتحاق مع الضباط الأحرار للقضاء على المقاومة في قصر الرحاب، وعند وصولهم وجدوا أن المقاومة قد انتهت بالفعل[١٦].

عملت حكومة عبد الكريم قاسم بعد نجاح ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على إتباع سياسة الانفتاح والإستماع الى حقوق الأقليات، ومنها الطائفة المندائية، إذ حاول قاسم التقرب من ابناء الطائفة من خلال الدعوة التي وجهها الى زعيم الطائفة الشيخ دخيل[١٧] لزيارته والتعرف على ظروفهم ومطاليبهم ، رداً على الطلب المقدم من قبل الشيخ دخيل إلى مجلس الوزراء المرقم (٧٢٤) في ٣١ كانون الأول ١٩٦٣ والذي احتوى على المطاليب التالية:

١-تعويض الصابئة بقطعة أرض بدلاً من القطعة التي استولت عليها البلدية في الناصرية من أجل إقامة معبد (مندي) للطائفة.

٢-الموافقة على جمع تبرعات من أبناء الطائفة وقدرها (٢٠٠) دينار لتلبية احتياجات الطائفة.

٣-منح الموظفين والعمال المندائيين على اختلاف وظائفهم ومواقعهم في الدولة عطلاً رسمية في المناسبات الدينية.

رحب عبد الكريم قاسم بالشيخ دخيل عند مقابلته له في الأول من كانون الثاني ١٩٦٣، إذ قال له : ((**لقد أطلعت على طلبكم ومن خلال هذا الطلب جاءت الفرصة أن اتصل بكم للتعرف**

على أوضاعكم وأحوالكم أكثر، يسرني أن التقي بكم للعلاقة الطيبة التي تربطني بكم، أنتم أُناسٌ طيبون ونعتز بكم، وبتأريخكم، تحبون الحياة والسلام وإخلاصكم لهذا البلد لاحدود له..، أنا عشت عن قرب معكم ولديكم من الكفاءات الكثير التي نعتز بها لخدمة هذا الوطن..))[١٨]، ورد الشيخ دخيل عليه: "**بأن هذه الطائفة هي من أقدم الديانات والطوائف، وللأسف لا يوجد لديها معبد واحد في بغداد، بل في العراق لممارسة طقوسها الدينية وإدارة شؤونها**"[١٩] ، فتمت الموافقة بتخصيص قطعة أرض للطائفة المندائية في حي القادسية ببغداد وتم بناء المعبد (المندي) الخاص بهم والذي لا يزال قائماً حتى الوقت الحاضر، وبخصوص التبرعات فقد وعد الزعيم بأنه سوف يكتب إلى وزارة الداخلية لتمنحهم صلاحية جمع (٢٠٠) دينار حسب طلبهم، وأما بشأن منح الموظفين والعمال المندائيين عطلاً رسمية، فقد أوصى الزعيم بعرض ذلك الموضوع على مجلس الوزراء لاستحصال الموافقة عليه، وسعى الى إرجاع حق المندائيين في التمتع بعطلاتهم والاعتراف بأعيادهم[٢٠]، غير أنه تم تثبيت ذلك بعد عقد من الزمان بصدور قانون خاص بالأعياد عام ١٩٧٢[٢١].

٣- موقف التركمان ثور ١٤ تموز ١٩٥٨:

تفاءل ابناء الشعب العراقي خيراً بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ من أجل ترسيخ حكم الشعب، وأعلن قادة وضباط الموصل وأربيل وكركوك تأييدهم للثورة منذ لحظاتها الأولى[٢٢]، وتوافدت الجماهير من مختلف الاقليات الى بغداد للتهنئة بقيام الثورة ورفع مطالبهم للحكومة الجديدة، حيث نظم التركمان وفداً كبيراً بعشرات السيارات متجهة من كركوك واربيل الى بغداد لتقديم التهاني والولاء للعهد الجمهوري الجديد، مباركين للثورة وقادتها رافعين هتافات التأييد للعهد الجمهوري والأخوة بين العرب والتركمان ، فأستقبلهم عبد الكريم قاسم مرحبا بهم ومشيداً بتضحيات ومواقف الشعب التركماني من أجل رفعة الوطن ، ومؤكداً بأن التركمان من المكونات الرئيسية للعراق ، واعداً اياهم بالحفاظ على حقوقهم وتسهيل الخدمات لهم وتحقيق مطالبهم ، بينما أحست بعض الأسر التركمانية الغنية بعدم إستعدادها للتعامل مع حدث كبير مثل ثورة ١٤ تموز، وأعتبروها حدثاً مفاجئاً لهم وتهديداً لمصالحهم ، وخاصة بأنها لم تكن راضية على السياسة والنهج الذي إتبعته حكومة الثورة وقراراتها وفي مقدمتها مسألة توزيع الأراضي ، وإلغاء وظيفة القنصليات الأجنبية في المدينة[٢٣].

أما بالنسبة لحقوق التركمان السياسية بعد الثورة ، فقد بُنيت التشكيلة القيادية للمجالس السلطوية الثلاث (مجلس قيادة الثورة، ومجلس السيادة، ومجلس الوزراء)، وعلى وفق المكونات التالية: المكون العربي بنسبة (٩٥%)، والمكون الكردي بنسبة(٤%)، أما المكون التركماني فقد كان

بنسبة (١%)، فمجلس قيادة الثورة بضباطه الاثنا عشر جميعهم من العرب السنة بأستثناء واحد من العرب الشيعة ، أما مجلس السيادة فقد تألف من (رئيس المجلس الفريق الركن محمد نجيب الربيعي (عربي)، والنائب الأول العقيد الركن خالد السيد النقشبندي (كردي)، والنائب الثاني الشيخ محمد مهدي كبه (عربي)، وأما مجلس الوزراء بسلطتيه (التشريعية والتنفيذية) فكانت برئاسة عبد الكريم قاسم، والذي تألف من اثنا عشر شخصية عربية، وشخصيتين تركمانيتين، وشخصية واحدة كردية[٢٤].

ومن النواحي الثقافية والفكرية ، حصل التركمان على قليل من الحقوق ، حيث بدأ في هذا العهد البث الإذاعي باللغة التركمانية ولمدة ساعة واحدة من راديو بغداد وبإدارة كوادر تركمانية فنية[٢٥]، كما صدرت في كركوك جريدة البشير كأول جريدة تركمانية في العهد الجمهوري، والتي كانت تنشر شؤون التركمان الثقافية والفكرية والأجتماعية، غير أن الجريدة عانت من عدة معوقات منها خضوعها المستمر والمباشر بكل ماتنشره للرقابة العسكرية ، وهذا ما أدى الى غلق الجريدة نتيجة قرار الحاكم العسكري العام في ١٧ آذار ١٩٥٩م[٢٦].

٤-موقف الكرد الفيلييه من ثور ١٤ تموز ١٩٥٨:

استبشر الكرد الفيليون خيراً بالثورة ، وكان موقفهم داعماً ومؤيداً لها[٢٧]، والتقى الزعيم عبد الركيم قاسم بوفداً منهم في مقره بحضور العقيد وصفي طاهر للتهنئة، وجرى بحث المشاكل التي يُعاني منها الكورد الفيليون ، خاصة بالنسبةل مشكلة الجنسية، فعبر لهم عن تفهمه ورغبته في منحهم حقوقهم واعداً إياهم خيراً[٢٨]، وقد أشارت المصادر بأنه كانت هناك علاقة حميمة تربط بين الفليين وعبد الكريم قاس م، ويفسر البعض تحمس عبد الكريم قاسم لقضاياهم المشروعة في الدولة العراقية الى إنتماء أمه الى أصول كردية فيلية (شيعية)[٢٩]، وإنهم كانوا يلقبونه بالفيلي، لكن البعض رفض هذا الرأي وأشار بأن والدة الزعيم (كيفية حسن يعقوب الساكني) هي من عشيرة السواكن – السواجن، ويعود نسبها الى عشيرة تميم العدنانية، وأيد البعض ذلك منهم مرافق الزعيم عمر عزيز رسول، والذي شار بأن عبد الكريم قاسم لم ينطلق في مواقفه من منطلقات عاطفية، بل كانت دوافعه وطنية ناضجة، وبالمقابل كان الفيلييون من الشيوعيين وغيرهم أوفياء للزعيم وللثورة[٣٠]، والدليل على ذلك قيام حكومة عبد الكريم بحملة تهجير بحق بعض الاكراد الفيلية وطردهم خارج الحدود بسبب الخلاف الذي حصل بين الحكومة وبين زعيم الحركة الكردية الملا مصطفى البارزاني ، حيث طردت الحكومة بعض العناصر الكردية الفيلية دون إحداث ضجة كبيرة لمنع تكالب الاعداء على الزعيم، والرغبة في إبقاء مساندة الفيليين له وتعاطفهم مع خطواته الإصلاحية[٣١]، وقد عثر الإنقلابيون في ٨ شباط

١٩٦٣ بعد يوم واحد من الانقلاب في مكتب عبد الكريم قاسم على مسودة القانون الجديد للجنسية العراقية ، والذي كان سيلغي القانون الذي وضع منذ عام ١٩٢٤، وفيها قسم المواطنون العراقيون الى درجات ، والذي أستغلته حكومة البعث فيما بعد لتهجير الكرد الفيلية[٣٢].

لقد شهدت أوضاع الكورد الفيليين في عهد عبد الكريم قاسم إستقراراً وازدهاراً من النواحي الإقتصادية والتجارية والثقافية ، حيث أنهم إستطاعوا تأسيس الثانوية الأهلية الفيلية ، وشغلت المدرسة بناية تعود للمرحوم نوخاس مراد والذي أوصى بالتصرف بالملك في حالة وفاته الى جمعية المدارس الفيلية ، ومن أبرز معلمي المدرسة أنذاك عبد اللطيف حسين وعبد الأمير السعداوي، وسلام عادل (سكرتير الحزب الشيوعي العراقي)، والمحامي حسين الصيواني الذي كان مديراً لثانوية الكورد الفيليين، وعبد الخالق سهراب معاوناً له، وأسهمت المدرسة في النهوض بالواقع التربوي لأبناء الكورد الفيليين وشبابهم واتسعت نسبة المتعلمين والمثقفين منهم في بداية الستينات من القرن العشرين، كما واتسع النشاط الفيلي ليشمل النوادي الرياضية، حيث استمر نادي الفيليين الرياضي الذي تأسس منذ عام ١٩٥٧ بعمله بعد ثورة ١٤ تموز ، وأصبح ضمن فرق الدرجة الممتازة في رياضة كُرة القدم ، لذا يمكن القول بأن الكرد الفيلية استطاعوا ممارسة انشطتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بحرية تامة دون أية مُضايقات من السلطة الحاكمة في عهد حكومة عبد الكريم قاسم[٣٣].

٥-موقف اليهود من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨:

عندما تم إعلان قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ إنكمش اليهود ولازموا عقر دارهم ولم يتجرأوا على الخروج الى الشوارع خشية التعرض لهم ، وإستمدوا معلوماتهم من محطات الإذاعة وبخاصة من إذاعة صوت إسرائيل التي كانت تبث باللغة العربية ، وبعد مُضي ثلاثة اسابيع على الثورة خرج اليهود من منازلهم دون أن يصاب أحدٌ منهم بالأذى خلال أحداث الثورة[٣٤].

كانت ملامح الفرح بادية على اليهود، حيث ذكرت إحدى النُخب النسوية اليهودية بأن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كانت بمثابة فرح كبير لليهود ، إذ خرج بعد ذلك موكب كبير للطائفة من الكبار والصغار مرتدياً الأبيض رمز السلام ومستبشراً خيرا بالثورة من شارع ابن سينا الى ساحة التحرير سيراً على الأقدام [٣٥].

كما قام الزعيم عبد الكريم قاسم بزيارة الحاخام ساسون خضوري[٣٦] ، وسأله عن رأية في العهد الجديد ومقارنته مع العهد الملكي، فأبدى اعجابه بالوضع الحالي، وأنه لا توجد اية مقارنة بين هذا العهد والعهد السابق[٣٧]، وقد منح عبد الكريم قاسم اليهود حقوقهم المدنية والدينية والتي سُلبت منهم ، وكانت له علاقات طيبه مع اليهود مثلما كان بالنسبة للمسيحيين والصابئة

والمسلمين، لإدراكه أهمية ذلك الخليط المتجانس عبر المساواة بين جميع الأقليات والطوائف والقوميات في العراق[٣٨] فتمتع اليهود بنشاط إقتصادي وبأمن نسبي في عهده ، ولم يتعرضوا الى مجازر او إعدامات كالذي حدث سابقا في الموصل وكركوك وبغداد وانحاء العراق الأخرى[٣٩]، لقد حدثت حادثة خطيرة بعد أيام من قيام الثورة كادت أن تؤدي إلى أزمة كبيرة لليهود، حيث أندلع حريق هائل في مستودعات الكيلاني للنفط في كمب الأرمن الواقع في حي السعدون ببغداد، فترك الناس منازلهم ونزل أفراد الجيش الى الشارع لحراسة المنازل التي غادرها أصحابها، وكانت دائرة الإتهامات والشبهات تدور حول اليهود بإرتكابهم أعمال التخريب تلك ، لكن الزعيم عبد الكريم قاسم صرح بأن الحريق حادث لايتهم فيه أي فئة من أبناء الشعب[٤٠]، وبعد أيام جاء الرد على حادث حريق خزانات النفط، بإحراق أحد الممتلكات اليهودية وهي مدرسة لورا خضوري للبنات، غير أن الأمور عادت لطبيعتها بعد مرور شهرين من تلك الأحداث، وعاد اليهود لممارسة حياتهم الطبيعية[٤١].

كان هناك عدد من السجناء السياسيين اليهود عند قيام ثورة ١٤ تموز مثل: عمومة بصري، وسعدية مشعل (سعاد خيري) ، ويعقوب مصري ، ومئير كوهين ، ومجاهد منعثر منشد ، ويوسف زلوف ، وشلوموا كرادي وأخرون، فجاءت الأوامر بعد إطلاق سراحهم بتسفيرهم الى إسرائيل[٤٢]، فطلب قسم من هؤلاء قادة الثورة بعدم التسفير الى اسرائيل ، وقدمت عمومة بصري وسعدية مشعل (سعاد خيري) عريضة وهن في السجن الى رئيس حكومة الثورة من أجل البقاء في وطنهن العراق بعد خروجهن من السجن وعدم تسفيرهن الى إسرائيل كونهن حملن الوطن في اعيُنهن ، وكُن من النساء الثوريات في الدفاع عن بلدهن العراق ، ومع ذلك أجبر بعض السجناء اليهود على التسفير الى اسرائيل ، ومنهم عمومة بصري وسعاد خيري وآخرون[٤٣].

لقد تحسنت أوضاع اليهود في العراق بعد قيام الثور ة، وأُلغيت جميع الإجراءات المُتخذة ضدهم في العهد الملكي ، ومنها القيود التي تلزم اليهود الذين يرومون بمغادرة العراق بالعودة إلية في غضون ستة أشهر[٤٤]، وعد ذلك فقرة تعارض دستور ومبادئ الثورة والحقوق الطبيعية الممنوحة لكل مواطن لايمكن سلبها منه ، فقد يكون تأخره لإسباب لامفر منها كالتجارة أو المعالجة، فبعث ذلك بقاء اليهود خارج العراق دون مدة محددة لعودتهم[٤٥]، وكذلك فتحت الجامعات الحكومية أبوابها أمام الشباب اليهودي ، فكانت بمثابة بارقة أمل للعيش الهادئ والمزدهر لأبناء الطائفة اليهودية[٤٦]، ولم يمنعهم مانع من الأستمرار بعملهم وممارسة حياتهم الطبيعية ، فأغتنم الكثير من اليهود ذلك وملكوا المنازل الفارهة ، وانضموا الى النوادي الأجتماعية المختلطة من العائلات المسيحية والمسلمة والطبقات الأخرى الراقية، منها: **(نادي**

المنصور، ونادي العلوية، ونادي أكروبوليس، ونادي التجار الذي كان عدد من التجار اليهود من مؤسسيه)[٤٧]، كما ساهم شباب اليهود في المهرجانات الشعبية والمناسبات[٤٨]، فضلا عن أعطي للنقابات قطع أراضي بأقساط بسيطة بكل القوميات والطوائف ، فحصل بعض الأفراد من اليهود على نصيب منها مثل: نعيم طويق اليهودي الذي حصل على قطعة ارض في الكرخ ، والذي أتم بناء بيته في عام ١٩٦٧[٤٩].

٦-موقف الايزيدية من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨:

كانت ذاكرة الآيزيديين سلبية من العهد الملكي بسبب الحملة التي شنتها الحكومة عليهم في العهد الملكي عام ١٩٣٥ لرفضهم التجنيد الاجباري[٥٠] ، وقيام الحكومة بتشويه صورة المجتمع الايزيدي من خلال المؤلفات وبث الدعايات عنهم، إلا إنها تفائلت خيراً بحكومة عبد الكريم قاسم الذي كان متسامحاً مع كل القوميات والأديان في العراق[٥١].

٧-موقف البهائية من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨:

كان قيام الثورة مجيء عبد الكريم قاسم الى السلطة بارقة أمل وتفاؤل كبير لدى البهائيين، حيث أنه لم يمنع الأقليات من ممارسة حرياتهم وطقوسهم بما في ذلك ، فكانت فترة حكمه هادئة نسبياً لهم، إذ لم تتعرض حكومة عبد الكريم قاسم لمحافل البهائية بالسو ء، وأستمرت نشاطاتهم المعتادة ، بل وتصاعدت نشاطاتهم لاسيما على مستوى إنتشار المراكز والمؤسسات والأراضي البهائية، حيث قام المحفل البهائي بشراء الأبنية والأراضي من أجل تأسيس معابد ومؤسسات بهائية في المستقبل المنظور، وإشترى البهائيون أرض زراعية في منطقة الزعفرانية من أجل أن يُشيدوا معبداً عليها (مشرق أذكار) بمجرد توافر أموال لازمة لذلك الغرض، كما قاموا بشراء عدداً من الدور المجاورة للبيت الأعظم المسمى (بهاء الله) في محلة الشيخ بشار؛ بعد أن يئسوا من أسترجاعه بواسطة المحاكم، لاسيما إنه صار (حسينية)، وتمكنوا خلال مدد مُتعاقبة من شراء عشر بيوت، سُجلت بأسماء أشخاص بهائيين لكنها تعود للمحفل الروحاني المركزي، وكان الهدف البعيد بالنسبة لهم هو التمكن من إستعادة الدار التي كان يسكنها بهاء الله (البيت الأعظم)، ومن ثم القيام بهدم الدور المحيطة التي قاموا بشراءها لتشييد معبد عليها تُحيطهُ البساتين ليصبح مجمعاً للبهائيين في العالم بوصفه (مركزاً للحج البهائي)، كما تملك البهائيون أراضٍ عقارية وزراعية في مناطق عديدة من مُدن العراق ، وتم تأسيس صناديق تبرعات يودعـ البهائيون الأموال التي يجمعونها في البنوك لغرض إستكمال إنشاء أبنية للمؤسسات البهائية في مناطق تواجدهم في مدن البصر ة، وبغداد، وديالى، والسليمانية، وكركوك، وغيرها..ألخ[٥٢].

شهد العراق تطوراً ملحوظاً في مطلع العقد السادس من القرن العشرين في طبيعة التظيم الداخلي للمؤسسة البهائية ، إذ قرر المحفل البهائي المركزي لأول مرة منذُ تأسيسه في العراق بإنتخاب النساء لعضوية المحفل بعد أن كانت البهائيات يشتركن في التصويت فقط، ولا يُسمح بإنتخابهُن كعضوات في المحفل بحسب نظامه الداخلي[٥٣] ، مع الأخذ بعين الأعتبار إن التعاليم البهائية لا تمنع المرأة من الترشح لعضوية المحافل المركزية، إذ كان هناك عضوات بهائيات في المحفل المركزي في عدد من بلدان الغرب في أوربا وأمريكا، إلا إن البهائيين في دول المشرق بصورة عامة وفي العراق بصورة خاصة لم يسمحوا بإنتخاب اتلنساء لعضوية المحافل البهائية المركزية، وذلك عملاً بالتناغم مع المحيط الإجتماعي ومراعاة العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحيط ، ومع الإنفتاح الذي حدث في المجتمعات العربية وفي العراق على الأخص بعد تغير الوضع السياسي والإجتماعي في العهد الجمهوري الأول، وتراخي قوى المُمانعة وتراجع مظاهر التحفظ إزاء دخول المرأة المجال العام، زيادة على تبوء عدد من النساء في العراق مواقع سياسية وقيادية مهمة، فتقرر السماح بإنتخاب البهائيات لعضوية المحفل المركزي، ونجحت في المحاولة الأولى السيدة (لطيفة طويق) في الإنتخابات البهائية الدورية لسنة ١٩٦٠، وأصبحت أول عضو نسائي في (المحفل البهائي المركزي) في العراق[٥٤].

٨-موقف الكاكائية من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨:

إن عدم توافر الوثائق عن إضطهاد الأقليات ، جعل كثير من الكوارث والأضطهادات التي تعرضوا لها مخفية، وينطبق هذا الأمر على بعض الأقليات ومنها الأقلية الكاكائية بسبب طبيعة معتقداتها السرية وإنعزالها عن الحياة العامة، فضلاً عن ذلك لم تشكل الكاكائية حزباً سياسياً ممثلا لها كأقلية[٥٥] ، ومن المعروف أن الكاكائية قومياً تنتمي للكرد ،ودينياً هم يختلفون عن بقية الكرد، وبما أن فترة حكم عبد الكريم قاسم لم تكن فيها مشاكل تمس الناحية قومية ؛ فلم تحدث لهم مشاكل في العهد الجمهوري الأول، كما لم تشهد الكاكائية أية سياسات عدائية من جانب حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم، وأما عن وضعهم العام فقد كانوا منقسمين الى قسمين: قسم منشغل بالحياة العامة، وقسم اخر انتمى لحزب الديمقراطي الكردستاني، وللحزب الشيوعي العراقي[٥٦].

٩-موقف الشبك من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨:

بعد زوال النظام الملكي ومجيء النظام الجمهوري ساد مبدأ المساواة أمام القانون في الدساتير العراقية ، وبالرغم من أن هذه الدساتير أكدت على إن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات لاتمييز بينهم بسبب الأصل أو الجنس أو الدين أو العقيدة أو المذهب[٥٧]، لكن بعض الأقليات

تعرضت لذالك التمييز في العهدين الملكي والجمهوري ، منها الاقلية الشبكية التي شككت الكتابات المنشورة عن إصلهم وديانتهم ، مما سهل التطاول عليهم من قبل الحكومة والناس ، إذ كان هناك صراع على الأراضي في الموصل ، واحتاج البعض مبررات للسيطرة على تلك الأراضي ومصادرتها ، ونتيجة لذالك فقد الشبك كثير من قراهم مثل: قرية نينوى، وقرية أولمش، وتل بلبل، وغيرها، واتجهت الكثير من العوائل الشبكية لاسيما تلك التي كانت تسكن داخل مدينة الموصل أو قريباً منها الى الإندماج بالمجتمع الموصلي تفادياً للإحتقار والاستهانة والإستخفاف بهم[٥٨].

لقد رحبت الأقلية الشبكية بحكومة عبد الكريم قاسم ولم تبدي أي معارضة له ، وبقي أغوات الشبك على ولائهم للسلطة الحاكمة آنذاك[٥٩]، وتم اشراك بعض الشخصيات الشبكية في الوظائف الحكومية الهامة ، حيث عين علي سليمان البهار مديراً لناحية باطوفة في قضاء زاخو عام ١٩٥٩، وهو أول شبكي يتولى منصباً ادارياً آنذاك، وفي عام ١٩٦١ أصبح قائم مقام زاخو[٦٠] ، غير أنه وبسبب تعاطفه ومساعدته الثورة الكردية تم اعتقاله في نفس العام، وأودع السجن المركزي ببغداد، ولحسن حظه ونتيجة لخطأ اداري أُطلق سراحه بعد ثورة شباط ١٩٦٣، ثم حاولت السلطات اعتقاله مرة أخرى فهرب الى شمال العراق، ثم أصدر عبد السلام عارف عفوا عنه فعاد من شمال العراق الى بغداد، وشغل منصب مديراً لمصلحة التمور العراقية[٦١].

الخاتمة:

رحبت الأقليات الدينية والعرقية في العراق بحكومة عبد الكريم قاسم وعدته بارقة أمل لنيل حقوقهم والأعتراف بكياناتهم، وسارعت قوافل الأقليات تقدم التهاني والتبريكات للحكومة بالعهد الجديد، وتقديم مطالبهم لقائد الثورة عبد الكريم قاسم لنيل حقوقهم الدينية والأعتراف بكياناتهم، فعاشت الأقليات خلال فترة حكمه المساواة والحرية في ممارسة عقائدها الدينية، فضلاً عن اصدار العديد من القوانين التي تصب في صالح الأقليات وفي خدمتها، ومنها: قوانين العطل الرسمية التي منحت للأقليات، وأشراك البعض منهم في الوظائف الحكومية الهامة، فتحسنت أوضاع الأقليات في العراق بعد قيام الثورة، وأُلغيت جميع الإجراءات المُتخذة ضدهم في العهد الملكي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر القيود التي تلزم اليهود الذين يرومون بمغادرة العراق بالعودة إلية في غضون ستة أشهر، وعد ذلك فقرة تعارض دستور ومبادئ الثورة والحقوق الطبيعية الممنوحة لكل مواطن لايمكن سلبها منه وكذلك فتحت الجامعات الحكومية أبوابها أمام أبناء الأقليات، فكانت ثورة ١٤ تموز بمثابة بارقة أمل للعيش الهادئ والمزدهر لأبناء

الأقليات، ولم يمنعهم مانع من الأستمرار بعملهم وممارسة حياتهم الطبيعية، وكانت الاقليات موضع احترام وتقدير من قبل عبد الكريم قاسم.

الهوامش

(١) أوريل دان، العراق في عهد قاسم تاريخ سياسي (١٩٥٨-١٩٦٣)، ترجمة: جرجيس فتح الله، (السويد، دار نبز للطباعة والنشر، ١٩٨٩)، ص٤٣.

(٢) فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر العقد الجمهوري الأول، ترجمة: مصطفى نعمان أحمد، (مصر، دار مصر للطباعة، ٢٠٠٩)، ج١، ص١٨.

(٣) محمد حسين الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق اسبابها ومقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الأحرار، (العراق، دائرة الشؤون الثقافية والنشر- وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٣٨)، ص٤٥٢.

(٤) أحمد غالب الشلاه، الهوية الوطنية العراقية دراسة في اشكالية البناء والاستمرارية، (إطروحة دكتوراه)، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، ٢٠١٠)، ص١٥٧.

(٥) محمود فهمي درويش ومصطفى جواد و احمد سوسه، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، (بغداد، دار مطبعة التمدن، ١٩٦١)، ص٣٧- ٣٨.

(٦) جرجيس جبرائيل هومي، القوميات ماضيها وحاضرها واثرها الفعال في ثورة ١٤ تموز وخدمة الجمهورية الخالدة، (بغداد، وزارة الدفاع، ١٩٥٩)، ص١٠٤.

(٧) المصدر نفسه، مقدمة المؤلف.

(٨) دهام محمد العزاوي، مسيحيو العراق محنة الحاضر وقلق المستقبل، (بيروت، مطابع الدار العربية للعلوم، ٢٠١٢)، ص١٣٦.

(٩) جرجيس جبرائيل هومي، المصدر السابق، ص١٠٥.

(١٠) روفائيل بيداويد: ولد عام ١٩٢٢ في الموصل، وأكمل دراسته الإبتدائية والثانوية في مدرسة الأباء الدومنيكان في الموصل، ثم دراسته العليا في الكليات البابوية في روما، ودخل سلك الكهنوت ونال شهادة الدكتوراه في القانون الكنسي من جامعة لاتران عام ١٩٤٦، عاد الى الموصل وأصبح نائب البطرياكية ثم مطران الكنيسة الكلدانية في الموصل وبغداد ، وانتقل الى لبنان وأمضى ثلاث وعشرون عاماً رئيساً للكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في لبنان، توفى عام ٢٠٠٣. ينظر: الانترنت، موقع منتدى الكلداني.
https//Kaldany.ahlamontada.com

(١١) جرجيس جبرائيل هومي، المصدر السابق، ص١٠٢- ١٢٧.

(١٢) ماجد شبر، خطب عبد الكريم قاسم، (لندن، شركة الوراق للنشر، ٢٠٠٧)، ص١٤٠.

(١٣) ماجد شبر، المصدر السابق، ص٢٣٠-٢٣٥.

(١٤) لجنة احتفالات ١٤ تموز، مناهج احتفالات ١٤ تموز في الجمهورية العراقية، (بغداد، دار مطبعة التمدن، ١٩٦٠)، ص٨.

(١٥) أكرم عباس عمران مرزة، الصابئة المندائية في العراق ١٩٢١- ١٩٦٨، (رسالة ماجستير)، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠١٥). ص١٣٠.

(١٦) في كانون الثاني ١٩٥٩ صدر قرار من وزارة الدفاع بنقل النقيب جبار خضير من الديوانية إلى معسكر الرشيد كمعلم للضباط الملتحقين حديثاً في مدرسة المخابرة، وبعد انقلاب شباط ١٩٦٣ تم اعتقاله من قبل السلطة وحكم عليه بالسجن مدة خمس عشرة سنة بتهمة انتمائه إلى الحزب الشيوعي العراقي، فضلاً عن ثلاث سنوات منها في نقرة السلمان وسنتين في سجن الحلة ، المصدر نفسه، ص١٣٢.

(١٧) الشيخ دخيل: ولد في العمارة عام ١٨٨١ ونشأ وسط عائلة دينية، درس الدين المندائي على يد عمه الشيخ مُحيي والشيخ جودة منذ عام ١٨٩٢، وأصبح مؤهلاً لنيل درجة الترميذا عام ١٩٠٤ وكان عمره ثلاث وعشرون عاماً، وكسب شهره واسعة منذ شبابه لخدماته الكثيرة، ثم تولى رئاسة الطائفة المندائية في العراق وإيران عام

١٩١٧، وأصبح معلماً لتعليم اللغة والمبادئ المندائية لإبناء طائفته عام ١٩٢٠، وفي نهاية عام ١٩٦٨ إستطاع أن يبني مندي الطائفة المندائية في حي القادسية ببغداد، توفى عام ١٩٦٤ عن عمر يُناهز ٨٣ عاماً. ينظر: شبكة الأنترنت، موقع أتحاد الجمعيات المندائية، مقالة بعنوان (اصرار على قيام تعاون بين الديانات العراقية للحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية)، بتاريخ ١٤ نيسان ٢٠١٣.

-Mandaean Associations Union (mandaeanunion.com)

(١٨) شبكة الانترنت، موقع اتحاد الجمعيات المندائية، الشيخ دخيل في لقاءه مع الزعيم عبد الكريم قاسم.

- Mandaean Associations Union (mandaeanunion.com)

(١٩) المصدر نفسه.

(٢٠) أكرم عباس عمران مرزة، المصدر السابق، ص١٣٧.

(٢١) الانترنت، موقع درر العراق ، القوانين والتشريعات العراقية (قانون العطلات الرسمية رقم (١١٠) لسنة ١٩٧٢).

https://www.dorar-aliraq.net/index.html

(٢٢) جعفر الحسيني، ثورة في العراق (العراق ١٩٥٨– ١٩٦٣) نقد تجربة الدولة العراقية في العهدين الملكي والجكهوري، ط٢ ، (بغداد، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ص١٢٥.

(٢٣) ارشد الهرمزي، تاريخ النضال السياسي لتركمان العراق ١٩٢٣– ٢٠٠٣، (استانبول، مؤسسة وقف كركوك للثقافة والأبحاث، ٢٠٢٠)، ص١٢٣–١٢٥، ص٢٦١–٢٦٢.

(٢٤) فاروق عبد الله عبد الرحمن، التركمان في العراق والتاريخ، تقديم ومراجعة وتحقيق: أوميد المختار، (بغداد، مؤسسة المختار للطباعة والترجمة والنشر، ٢٠١٠)، ص٢٧٢.

(٢٥) عزيز قادر الصمانجي، التاريخ السياسي لتركمان العراق، (لبنان، دار الساقي، ١٩٩٩)، ص١٩١.

(٢٦) نصرت مردان، الصحافة التركمانية في العراق بين قرنين ١٩١١–٢٠٠٦، (استانبول، مؤسسة وقف كركوك، ٢٠١٠).ص١٥٠–١٥٤.

(٢٧) شبكة تحالف الأقليات العراقية، الفيليون إبادة شعب وولادة قضية، (بغداد، ٢٠٢٠).ص٣٣.

(٢٨) اسراء نوري غلام، الكرد الفيليون في العراق، جدلية المواطنة وتراجيديا التهجير، (دمشق، تموز ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢١).، ص٩٠.

(٢٩) حنا بطاطو، العراق (الكتاب الثالث) الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار، ترجمة عفيف الرزاز، (بيروت، مؤسسة الابحاث العربية، ١٩٩٢).ص٨٨.

(٣٠) نقلا عن اسراء نوري غلام، المصدر السابق، ص١٤٨

(٣١) جعفر خيتال، سبعون عاماً من تاريخ النعمانية الحديث (١٩٢٠–١٩٩٠) (هفتاد سال تاريخ معاصر نعمانيه)، (ايران– اصفهان، زادكو)، ص١٦٥.

(٣٢) حسن العلوي، الشيعة والدولة القومية في العراق (١٩١٤– ١٩٩٠)، (ايران، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٠)، ص٢٠١.

(٣٣) محمد سعيد الطريحي، الشيعة الأكراد (الكورد فيلية)، (سوريا– دمشق، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع).ص٥٥٠.

(٣٤) نسيم قزاز، نهاية الجالوت.. اليهود في العراق بعد الهجرة الجماعية (١٩٥١– ١٩٧٤)، تقديم شموئيل– سامي موريه، (العراق، دار ميزوبوتاميا، ٢٠١٩)، ص٧٦.

(٣٥) مقابلة شخصية مع راشيل ابنة الصحفي نعيم طويق عبر وسائل التواصل الأجتماعي (الفيسبوك)، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٤.

(٣٦) الحاخام ساسون خضوري: ساسون خضوري بن حسقيل عزرا شالوم جبرائيل، ولد في بغداد واختلفت الآراء بتحديد تاريخ ولادتة عام ١٨٨٠م، بينما وجد بخط يده بعد وفاته ان ميلاده عام ١٨٨٦م، درس في المدرسة الدينية العليا لليهود (بيت زلخة) وتخرج منها عارفاً باحكام الفقه والشريعة الموسوية، تدرج بعدها في المناصب

الدينية وتولى منصب حاخام اليهود للفترة (١٩٢٨-١٩٣٠) وأعتزله بسبب خلاف بينه وبين سائر الحاخامين، ثم أُنتخب رئيساً لطائفته عام ١٩٣٣ حتى استقال عام ١٩٤٩، وأُعيد تعينه في المنصب نفسه عام ١٩٥٣ وأستمر بممارسة دوره رئيساً للطائفة الموسوية اليهودية حتى وفاته عام ١٩٧١ في بغداد، وكان خلال فترة حياته معروفاً بحبه لوطنه ومشاركته أبناء شعبه في وافراحهم واحزانهم، وتواضعه مع الجميع. للمزيد ينظر: مير بصري، أعلام اليهود في العراق الحديث، (لندن، شركة دار الوراق للنشر، ٢٠٠٦).ص١١١- ١١٥.

[37] خالد القشطيني، مقالة بعنوان (صفحات من تاريخ اليهود)، جريدة الشرق الأوسط، ٢٩ ايلول ٢٠١٨. (aawsat.com)

(٣٨) سمر فضلا عبد الحميد محمد، اكراد العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق، الزقازيق، كلية الاداب، د.ت)، ص ٩٤.

[٣٩] نبيل الربيعي، الهروب من جحيم العراق (احداث يرويها يهود العراق في سجون العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٧٣)، (العراق- الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، ٢٠١٩)، ص٦٦.

[٤٠] مجاهد منعثر منشد، مختصر تاريخ يهود العراق من (٩١١- ٦١٢ق.م) الى (١٩٦٨م)، (د.م، دت)، ص٨٨.

[٤١] نبيل الربيعي، الهروب من جحيم العراق (احداث يرويها يهود العراق في سجون العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٧٣)، (العراق- الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، ٢٠١٩)، ص٦٥.

[٤٢] مجاهد منعثر منشد، مختصر تاريخ يهود العراق من (٩١١- ٦١٢ق.م) الى (١٩٦٨م)، (د.م، دت).ص٨٨.

[٤٣] نبيل عبد الأمير الربيعي، اليهود في العراق منذ السبي الآشوري والبابلي والى تهجيرهم القسري في منتصف القرن العشرين، (لبنان- بيروت، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص٧٧.

[٤٤] مجاهد منعثر منشد، المصدر السابق، ص٨٨.

[٤٥] جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٩٣، ٢٠/١/ ١٩٦٠، قانون رقم (١١) تعديل قانون رقم (١٢) لسنة ١٩٥١.

[٤٦] مازن لطيف، دورة القمر القصيرة ليهود العراق البزوغ والأفول من تاريخ العراق الحديث، (بغداد، دار ميزوبوتاميا، ٢٠١٣)، ص٤١.

(٤٧) نسيم قزاز، اليهود في العراق في حقبة حكم عبد الكريم قاسم، ترجمة: صباح ناجي الشيخلي، سلسلة أوراق المأمون (بغداد، وزارة الثقافة دار المأمون للترجمة والنشر، ٢٠١٣)، ص٤٦.

[٤٨] يعقوب يوسف كوريه، يهود العراق تاريخهم، أحوالهم، هجرتهم، (لبنان، منشورات الأهليه للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ٧٦.

(٤٩) مقابلة شخصية مع راشيل ابنة الصحفي نعيم طويق، في ٢٥/٣/ ٢٠٢٣.

[٥٠] مع تطبيق قانون الدفاع الوطني في ١٢ حزيران عام ١٩٣٥ بدأت سلسلة من الحركات المسلحة في العراق رفضاً لقانون التجنيد الإلزامي ومنها حركة الايزيديين التي أندلعت في سنجار في ٤ تشرين الأول عام ١٩٣٥، الرافضين لقانون التجنيد بذريعة مخالفة القانون لعاداتهم وطقوسهم الدينية، رغم محاولات الدولة لإقناع زعمائهم وتحذيرهم في الوقت ذاته بضرورة إحترام قوانين الدولة، إلا أنهم رفضوا الإستجابة للحكومة، فأندلعت ثورة في جبل سنجار بين الإيزيديين والحكومة بقيادة ياسين الهاشمي، وتم قتل أكثر من ٢٠٠ يزيدي، وفرض قانون عسكري في جميع أنحاء سنجار. للمزيد ينظر: حيدر غانم عبد الحسن، (سياسة الحكومة العراقية تجاه الحركة الإيزيدية المسلحة عام ١٩٣٥ في ضوء وثائق مجلس الوزراء العراقي غير المنشورة- دراسة وثائقية تحليلية)، مجلة الآداب، جامعة الكوفة، العدد ١٤٦، السنة ٢٠٢٣، ص٢٥٥.

[٥١] سعد سلوم، الأقليات في العراق الذاكرة. الهوية. التحديات، (بغداد – بيروت، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، ٢٠١٣) .ص٩٧.

[٥٢] محمد السراجي، البهائيون في العراق.. فضاءات هامشية وبوتوبيا عالمية، (لبنان- بيروت، المركز الأكاديمي للأبحاث، ٢٠٢٠)، ص٢٢٣.

[٥٣] بحسب تعاليم (عبد البهاء) في وصاياه يجوز إنتخاب النساء لعضوية المحافل الروحانية المحلية المركزية في حين لايجوز ذلك في إنتخابات بيت العدل الأعظم. ينظر: عبد (البهاء)، من مكاتيب عبد (البهاء)، المجلد: ١، (البرازيل، دار النشر البهائية، د.ت)، ص١٣٠.

[٥٤] محمد السراجي، البهائيون في العراق.. فضاءات هامشية وبوتوبيا عالمية، (لبنان– بيروت، المركز الأكاديمي للأبحاث، ٢٠٢٠).ص٢٢٣.

[٥٥] سعد سلوم، الأقليات في العراق.. المصدر السابق، ص٢٣٧.

[٥٦] مقابلة شخصية مع الاستاذ رجب عاصي كريم كاكيي، ناشط مدني ورئيس منظمة ميثرا للتنمية والثقافة اليارسانية، بتاريخ ١٢ كانون الاول ٢٠٢٣.

[٥٧] آيات سلمان شهيب السعدي، دور الأقليات في حكم العراق وفقاً لدستور ٢٠٠٥، (اطروحة دكتوراه) (كلية الحقوق: جامعة النهرين، ٢٠١٥).ص٣١.

[٥٨] سعد سلوم، الأقليات في العراق.. المصدر السابق، ص٢١١.

[٥٩] زهير كاظم عبود، الشبك في العراق، ط٣، (بحزاني نت للثقافة والنشر، ٢٠٠٨)، ص٥١.

[٦٠] مقابلة شخصية مع السيد محمد ابراهيم الشبكي (عضو مجلس النواب الدورة الرابعة)، بتاريخ ٢٢/٥/ ٢٠٢٣.

[٦١] المصدر نفسه.

المصادر والمراجع:

الجرائد:

–جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٩٣، ٢٠/١/ ١٩٦٠، قانون رقم (١١) تعديل قانون رقم (١٢) لسنة ١٩٥١.

الكتب العربية والمعربة:

- ارشد الهرمزي، تاريخ النضال السياسي لتركمان العراق ١٩٢٣– ٢٠٠٣، (استانبول، مؤسسة وقف كركوك للثقافة والأبحاث، ٢٠٢٠)
- اسراء نوري غلام، الكرد الفيليون في العراق، جدلية المواطنة وتراجيديا التهجير، (دمشق، تموز ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢١).
- أوريل دان، العراق في عهد قاسم تاريخ سياسي (١٩٥٨–١٩٦٣)، ترجمة: جرجيس فتح الله، (السويد، دار نبز للطباعة والنشر، ١٩٨٩).
- جرجيس جبرائيل هومي، القوميات ماضيها وحاضرها واثرها الفعال في ثورة ١٤ تموز وخدمة الجمهورية الخالدة، (بغداد، وزارة الدفاع، ١٩٥٩)
- جعفر الحسيني، ثورة في العراق (العراق ١٩٥٨– ١٩٦٣) نقد تجربة الدولة العراقية في العهدين الملكي والجكهوري، ط٢ ، (بغداد، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)
- جعفر خيتال، سبعون عاماً من تاريخ النعمانية الحديث (١٩٢٠–١٩٩٠) (هفتاد سال تاريخ معاصر نعمانيه)، (ايران– اصفهان، زادكو).
- حسن العلوي، الشيعة والدولة القومية في العراق (١٩١٤– ١٩٩٠)، (ايران، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٠).
- حنا بطاطو، العراق (الكتاب الثالث) الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار، ترجمة عفيف الرزاز، (بيروت، مؤسسة الابحاث العربية، ١٩٩٢).
- زهير كاظم عبود، الشبك في العراق، ط٣، (بحزاني نت للثقافة والنشر، ٢٠٠٨)
- سعد سلوم، الأقليات في العراق الذاكرة. الهوية. التحديات، (بغداد – بيروت، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، ٢٠١٣) .
- شبكة تحالف الأقليات العراقية، الفيليون إبادة شعب وولادة قضية، (بغداد، ٢٠٢٠)
- عبد (البهاء)، من مكاتيب عبد (البهاء)، المجلد: ١، (البرازيل، دار النشر البهائية، د.ت)

- عزيز قادر الصمانجي، التاريخ السياسي لتركمان العراق، (لبنان، دار الساقي، ١٩٩٩)
- فاروق عبد الله عبد الرحمن، التركمان في العراق والتاريخ، تقديم ومراجعة وتحقيق: أوميد المختار، (بغداد، مؤسسة المختار للطباعة والترجمة والنشر، ٢٠١٠)
- فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر العقد الجمهوري الأول، ترجمة: مصطفى نعمان أحمد، (مصر، دار مصر للطباعة، ٢٠٠٩)، ج١.
- لجنة احتفالات ١٤ تموز، مناهج احتفالات ١٤ تموز في الجمهورية العراقية، (بغداد، دار مطبعة التمدن، ١٩٦٠)
- ماجد شبر، خطب عبد الكريم قاسم، (لندن، شركة الوراق للنشر، ٢٠٠٧)
- مازن لطيف، دورة القمر القصيرة ليهود العراق البزوغ والأفول من تاريخ العراق الحديث، (بغداد، دار ميزوبوتاميا، ٢٠١٣)
- مجاهد منعثر منشد، مختصر تاريخ يهود العراق من (٩١١- ٦١٢ق.م) الى (١٩٦٨م)، (د.م، دت)
- محمد السراجي، البهائيون في العراق.. فضاءات هامشية ويوتوبيا عالمية، (لبنان- بيروت، المركز الأكاديمي للأبحاث، ٢٠٢٠)
- محمد السراجي، البهائيون في العراق.. فضاءات هامشية ويوتوبيا عالمية، (لبنان- بيروت، المركز الأكاديمي للأبحاث، ٢٠٢٠).
- محمد حسين الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق اسبابها ومقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الأحرار، (العراق، دائرة الشؤون الثقافية والنشر- وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٣٨)
- محمد سعيد الطريحي، الشيعة الأكراد (الكورد فيلية)، (سوريا- دمشق، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع).
- محمود فهمي درويش ومصطفى جواد و احمد سوسه، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، (بغداد، دار مطبعة التمدن، ١٩٦١)
- مير بصري، أعلام اليهود في العراق الحديث، (لندن، شركة دار الوراق للنشر، ٢٠٠٦).
- نبيل الربيعي، الهروب من جحيم العراق (احداث يرويها يهود العراق في سجون العهد الجمهوري ١٩٥٨- ١٩٧٣)، (العراق- الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، ٢٠١٩)
- نبيل عبد الأمير الربيعي، اليهود في العراق منذ السبي الآشوري والبابلي والى تهجيرهم القسري في منتصف القرن العشرين، (لبنان- بيروت، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣).
- نسيم قزاز، اليهود في العراق في حقبة حكم عبد الكريم قاسم، ترجمة: صباح ناجي الشيخلي، سلسلة أوراق المأمون (بغداد، وزارة الثقافة دار المأمون للترجمة والنشر، ٢٠١٣)
- نسيم قزاز، نهاية الجالوت.. اليهود في العراق بعد الهجرة الجماعية (١٩٥١- ١٩٧٤)، تقديم شموئيل- سامي موريه، (العراق، دار ميزوبوتاميا، ٢٠١٩).
- نصرت مردان، الصحافة التركمانية في العراق بين قرنين ١٩١١-٢٠٠٦، (استانبول، مؤسسة وقف كركوك، ٢٠١٠).
- يعقوب يوسف كوريه، يهود العراق تاريخهم، أحوالهم، هجرتهم، (لبنان، منشورات الأهليه للنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

الرسائل والأطاريح:

- أحمد غالب الشلاه، الهوية الوطنية العراقية دراسة في اشكالية البناء والاستمرارية، (إطروحة دكتوراه)، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، ٢٠١٠).
- أكرم عباس عمران مرزة، الصابئة المندائية في العراق ١٩٢١- ١٩٦٨، (رسالة ماجستير)، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠١٥).
- سمر فضلا عبد الحميد محمد، اكراد العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق، كلية الاداب، د.ت).

•آيات سلمان شهيب السعدي، دور الأقليات في حكم العراق وفقاً لدستور ٢٠٠٥، (اطروحة دكتوراه) (كلية الحقوق: جامعة النهرين، ٢٠١٥)

الأنترنت:

•موقع اتحاد الجمعيات المندائية، الشيخ دخيل في لقاءه مع الزعيم عبد الكريم قاسم. Mandaean Associations Union (mandaeanunion.com)

•موقع أتحاد الجمعيات المندائية، مقالة بعنوان (اصرار على قيام تعاون بين الديانات العراقية للحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية)، بتاريخ ١٤ نيسان ٢٠١٣.

•موقع درر العراق ، القوانين والتشريعات العراقية (قانون العطلات الرسمية رقم (١١٠) لسنة ١٩٧٢ https://www.dorar-aliraq.net/index.html

•موقع منتدى كلداني : دهام محمد العزاوي، مسيحيو العراق محنة الحاضر وقلق المستقبل، (بيروت، مطابع الدار العربية للعلوم، ٢٠١٢) https//Kaldany.ahlamontada.com

الدراسات:

حيدر غانم عبد الحسن، (سياسة الحكومة العراقية تجاه الحركة الإيزيدية المسلحة عام ١٩٣٥ في ضوء وثائق مجلس الوزراء العراقي غير المنشورة– دراسة وثائقية تحليلية)، مجلة الآداب، جامعة الكوفة، العدد ١٤٦، السنة ٢٠٢٣، ص٢٥٥.

المقالات :

•خالد القشطيني، مقالة بعنوان (صفحات من تاريخ اليهود)، جريدة الشرق الأوسط، ٢٩ ايلول٢٠١٨. (aawsat.com)

المقابلات الشخصية:

•مقابلة شخصية مع الاستاذ رجب عاصي كريم كاكيي، ناشط مدني ورئيس منظمة ميثرا للتنمية والثقافة اليارسانية، بتاريخ ١٢ كانون الاول ٢٠٢٣.

•مقابلة شخصية مع السيد محمد ابراهيم الشبكي (عضو مجلس النواب الدورة الرابعة)، بتاريخ ٢٢/٥/ ٢٠٢٣.

•مقابلة شخصية مع راشيل ابنة الصحفي نعيم طويق عبر وسائل التواصل الأجتماعي (الفيسبوك)، بتاريخ ١٤/٥/٢٠٢٣. و ٢٥/٣/ ٢٠٢٣.

Sources and references:

Newspapers:

-Al-Waqa'i' Al-Iraqiya Newspaper, Issue 293, 20/1/1960, Law No. (11) Amending Law No. (12) of 1951.

Arabic and translated books:

•Arshad Al-Harmazi, History of the Political Struggle of the Iraqi Turkmen 1923-2003, (Istanbul, Kirkuk Endowment Foundation for Culture and Research, 2020)

•Israa Nouri Ghulam, The Faylee Kurds in Iraq, the Dialectic of Citizenship and the Tragedy of Displacement, (Damascus, Tammuz Demozi for Printing, Publishing and Distribution, 2021)

•Orel Dan, Iraq in the Era of Qasim, a Political History (1958-1963), translated by: Jirjis Fathallah, (Sweden, Nabz House for Printing and Publishing, 1989.(

•George Gabriel Homy, Nationalities, Their Past, Present and Effective Impact on the July 14 Revolution and the Service of the Eternal Republic, (Baghdad, Ministry of Defense, 1959)

•Jaafar Al-Husseini, Revolution in Iraq (Iraq 1958-1963) Criticism of the Experience of the Iraqi State in the Monarchy and Republican Eras, 2nd ed., (Baghdad, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 2013)
•Jaafar Khital, Seventy Years of Modern History of Al-Numaniyah (1920-1990) (Haftad Sal History of Contemporary Al-Numaniyah), (Iran-Isfahan, Zadku)
•Hassan Al-Alawi, Shiites and the National State in Iraq (1914-1990), (Iran, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, 1990)
•Hanna Batatu, Iraq (Book Three) Communists, Baathists and Free Officers, translated by Afif Al-Razzaz, (Beirut, Arab Research Foundation, 1992).
•Zuhair Kazim Abboud, The Shabak in Iraq, 3rd ed., (Bahzani Net for Culture and Publishing, 2008)
•Saad Salloum, Minorities in Iraq: Memory, Identity, Challenges, (Baghdad - Beirut, Masarat Foundation for Cultural and Media Development, 2013._
•Iraqi Minorities Alliance Network, The Failiyyun: Genocide of a People and the Birth of a Cause, (Baghdad, 2020)
•Abdul (Al-Baha), from the Letters of Abdul (Al-Baha), Volume: 1, (Brazil, Baha'i Publishing House, n.d).
•Aziz Qader Al-Samanji, The Political History of the Iraqi Turkmen, (Lebanon, Dar Al-Saqi, 1999)
•Farouk Abdullah Abdul Rahman, The Turkmen in Iraq and History, Introduction, Review and Investigation: Omid Al-Mukhtar, (Baghdad, Al-Mukhtar Foundation for Printing, Translation and Publishing, 2010)
•Phoebe Marr, Contemporary History of Iraq, the First Republican Decade, Translated by: Mustafa Noman Ahmed, (Egypt, Dar Misr for Printing, 2009), Vol. 1.
١٤ •th of July Celebrations Committee, 14th of July Celebrations Curricula in the Republic of Iraq, (Baghdad, Dar Matbaa Al-Tamdun, 1960)
•Majid Shabr, Speeches of Abdul Karim Qasim, (London, Al-Warraq Publishing Company, 2007)
•Mazen Latif, The Short Moon Cycle of the Jews of Iraq, Rise and Fall from the History of Modern Iraq, (Baghdad, Dar Mesopotamia, 2013)
•Mujahid Manshar Munshid, A Brief History of the Jews of Iraq from (911-612 BC) to (1968 AD), (n.d., n.d)
•Muhammad Al-Saraji, The Baha'is in Iraq.. Marginal Spaces and Global Utopia, (Lebanon-Beirut, Academic Center for Research, 2020)
•Muhammad Al-Saraji, The Baha'is in Iraq.. Marginal Spaces and Global Utopia, (Lebanon-Beirut, Academic Center for Research, 2020.)
•Muhammad Hussein Al-Zubaidi, The Revolution of July 14, 1958 in Iraq, its causes, introductions, course and the organizations of the Free Officers, (Iraq, Department of Cultural Affairs and Publishing - Ministry of Culture and Information, 1938)
•Muhammad Saeed Al-Turahi, The Shiite Kurds (Kurds Fayli), (Syria - Damascus, Nineveh House for Studies, Publishing and Distribution)
•Mahmoud Fahmi Darwish, Mustafa Jawad and Ahmed Sousa, Guide to the Iraqi Republic for the Year 1960, (Baghdad،

Dar Matba'at Al-Tamdun, 1961)
•Mir Basri, Jewish Figures in Modern Iraq, (London, Dar Al-Warraq Publishing Company, 2006)
•Nabil Al-Rubaie, Escape from the Hell of Iraq (Events Narrated by Iraqi Jews in the Prisons of the Republican Era 1958-1973), (Iraq-Hillah, Al-Furat House for Culture and Media, 2019)
•Nabil Abdul Amir Al-Rubaie, Jews in Iraq since the Assyrian and Babylonian Captivity and their Forced Displacement in the Mid-Twentieth Century, (Lebanon-Beirut, Al-Rafidain House for Printing, Publishing and Distribution, 2013.)
•Nasim Qazzaz, Jews in Iraq during the Era of Abdul Karim Qasim's Rule, translated by: Sabah Naji Al-Shaikhli, Al-Ma'mun Papers Series (Baghdad, Ministry of Culture, Al-Ma'mun House for Translation and Publishing, 2013)
•Nasim Qazzaz, The End of the Exile.. Jews in Iraq after the Mass Migration (1951-1974), presented by Shmuel-Sami Moreh, (Iraq, Mesopotamia House, 2019).
•Nasrat Mardan, Turkmen Press in Iraq between Two Centuries 1911-2006, (Istanbul, Kirkuk Endowment Foundation, 2010)
•Yaqoub Yousef Kourieh, The Jews of Iraq, Their History, Conditions, and Migration, (Lebanon, Al-Ahliya Publications for Publishing and Distribution, 1998)

Theses and Dissertations:

•Ahmed Ghaleb Al-Shalah, The Iraqi National Identity: A Study of the Problem of Construction and Continuity, (PhD Thesis), (University of Baghdad: College of Political Science, 2010)
•Akram Abbas Imran Marza, The Mandaeans in Iraq 1921-1968, (Master's Thesis), (University of Babylon: College of Education, 2015.)
•Samar Fadla Abdul Hamid Muhammad, The Kurds of Iraq under the Rule of Abdul Karim Qasim, Master's Thesis, (Zagazig University, College of Arts, n.d.).
•Ayat Salman Shahib Al-Saadi, The Role of Minorities in Governing Iraq According to the 2005 Constitution, (PhD Thesis) (College of Law: University of Nahrain, 2015)

Internet:

•The website of the Union of Mandaean Associations, Sheikh Dakhil in his meeting with the leader Abdul Karim Qasim. Mandaean Associations Union (mandaeanunion.com)
•Mandaean Associations Union website, article titled (Insistence on Cooperation between Iraqi Religions to Preserve Religious and Moral Values), dated April 14, 2013.
•Durar Al Iraq website, Iraqi Laws and Legislation (Official Holidays Law No. (110) of 1972 https://www.dorar-aliraq.net/index.html
•Chaldean Forum website: Dhaham Muhammad Al-Azzawi, Iraqi Christians: The Ordeal of the Present and the Anxiety of the Future, (Beirut, Arab House of Science Press, 2012) https//Kaldany.ahlamontada.com

Studies:

Haider Ghanem Abdul Hassan, (The Iraqi Government's Policy Towards the Armed Yazidi Movement in 1935 in Light of Unpublished Iraqi Cabinet Documents - An

Analytical Documentary Study , Journal of Literature, University of Kufa, Issue 146, Year 2023, p. 255.

Articles:

•Khaled Al-Qashtini, an article entitled (Pages from the History of the Jews), Asharq Al-Awsat Newspaper, September 29, 2018) .aawsat.com)

Personal Interviews:

•Personal interview with Mr. Rajab Asi Karim Kakii, civil activist and head of the Mithra Organization for Yarsan Development and Culture, on December 12, 2023.

•Personal interview with Mr. Muhammad Ibrahim Al-Shabaki (member of the Fourth Session of the Council of Representatives), on May 22, 2023.

•Personal interview with Rachel, daughter of journalist Naim Tuwaiq, via social media (Facebook), on May 14, 2023. And 3/25/2023. Sources and references: Newspapers: - Al-Waqa'i' Al-Iraqiya Newspaper, Issue 293, 1/20/1960, Law No. (11) Amending Law No. (12) of 1951.